ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

The narrators about whom Al-Darqutni said, “And others are more reliable than him,” a collection and critical study.

Wasna Yunis Abdullah

Khaled Hamada Sallah Al-jauboury

* *Corresponding author: E-mail* :
wasna.y.abdullah@tu.edu.iq
07703740734

Keywords:
Al-Daraqutni
the Imam
the Hafiz
the narrators
the Sunan

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 1 Sept 2024
Received in revised form 25 Nov 2024
Accepted 2 Dec 2024
Final Proofreading 2 Mar 2025
Available online 3 Mar 2025
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

This research examines the life and works of Imam Al-Hafiz Abu Al-Hassan Al-Daraqutni, who is regarded as one of the most prominent figures in the fields of hadith criticism, defect analysis, and modification. Al-Daraqutni held a distinguished position among scholars and was renowned for his fairness and scientific integrity. He articulated his critical opinions in a rigorous academic style while respecting the views of others. His contributions extended beyond hadith science to encompass jurisprudence, interpretation, and the sciences of the Qur'an. Many scholars who followed him were influenced by his methodologies and works, which allowed his impact to endure for centuries. Ibn Al-Jazari described him as an Imam, Hafiz, and one of the trustworthy scholars, while Ibn Taghri Bardi praised him as a renowned Hafiz and author of significant texts. Al-Khatib Al-Baghdadi affirmed that he was unparalleled in his time regarding hadith science and knowledge of defects and the conditions of narrators, commending his honesty, trustworthiness, and sound beliefs. This study is divided into an introduction, two sections, and a conclusion. The first section addresses Al-Daraqutni's personal and scholarly life, including his birth, upbringing, and scientific achievements, which encompass the sciences of hadith. In the second section, the study focuses on analyzing and studying the narrators whom Al-Daraqutni described with the phrase "and others are more reliable than him, referring to ten individuals. In preparing this section, the paper relied on several major sources, including "Al-Jarh wa Al-Ta'dil" by Ibn Abi Hatim, "Tarikh Baghdad" by Al-Khatib Al-Baghdadi, "Siyar A'lam Al-Nubala" by Al-Dhahabi, and both "Al-Ilal" and "Al-Sunan" by Al-Daraqutni himself, as well as various other texts from ancient scholars.

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.32.3.3.2025.24

الرواة الذين قال فيهم الدار قطني " وغيره أثبت منه " جمع ودراسة نقدية.

وسناء يونس عبد الله مصطفى العبيدي/ كلية الهندسة، جامعة تكريت

خالد حماده صالح الجبوري/ جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية

الخلاصة:

يتناول هذا البحث حياة وأعمال الإمام الحافظ أبو الحسن الدارقطني، الذي يعد من أبرز أعلام علم العلل والجرح والتعديل في الحديث النبوي. حظي الدارقطني بمكانة كبيرة لدى العلماء، وعُرف الدارقطني بالإنصاف والأمانة العلمية، حيث كان يقدم آراءه النقدية بأسلوب علمي رصين مع احترام آراء الآخرين، ولم تقتصر إسهاماته على علم الحديث فحسب، بل شملت أيضًا الفقه والتفسير وعلوم القرآن. وقد تأثر به العديد من العلماء الذين جاؤوا بعده واستفادوا من منهجه وأعماله، مما جعل تأثيره ممتدًا على مدى قرون. حيث وصفه ابن الجزري بأنه إمام حافظ وأحد الأعلام الثقات، وأشاد ابن تغري بردي بكونه من مشاهير الحفاظ وصاحب التصانيف، وأكد الخطيب البغدادي أنه كان فريد عصره في علم الأثر ومعرفة العلل وأحوال الرواة، مشيداً بصدقه وثقته وسلامة عقيدته. قسّمت البحث إلى مقدمة ومبحثين وخاتمة؛ حيث تناول المبحث الأول الحياة الشخصية والعلمية للدارقطني، مثل ولادته ونشأته وإنجازاته العلمية التي امتدت لتشمل علوم الحديث.

في المبحث الثاني، ركزت على تحليل ودراسة الرواة الذين وصفهم الدارقطني بعبارة "وغيره أثبت منه"، مشيراً إلى عشرة منهم. وقد اعتمدت في إعداد هذا المبحث على مجموعة من أمهات المصادر، مثل "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم و"تاريخ بغداد" للخطيب البغدادي و"سير أعلام النبلاء" للذهبي، و"العلل" و"السنن" للدارقطني نفسه، بالإضافة إلى كتب أخرى متنوعة من كتب المتقدمين.

الكلمات الافتتاحية: الدارقطني...الإمام... الحافظ...الرواة...السنن...العلل

(المقدمة)

الحمد لله رب العالمين، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونؤمن به، ونتوكل عليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فهو المهتد، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

أما بعد:

يُعد الحديث الشريف المصدر الثاني للتشريع في الإسلام بعد القرآن الكريم، ويُعتبر من أهم ما بُنيت عليه الأحكام الشرعية والأخلاق الإسلامية. فالحديث يشمل كل ما ورد عن النبي محمد ρ من قول أو فعل أو تقرير أو صفة خُلُقية أو خَلْقية، وهو يوضح ويفسر ما جاء في القرآن الكريم ويكمل الأحكام التي لم تُذكر فيه بتفصيل.

وقد حظي الحديث الشريف باهتمام بالغ من المسلمين منذ فجر الإسلام، حيث بذل الصحابة رضي الله عنهم جهودًا كبيرة في نقل كلام النبي ρ وأفعاله بدقة وأمانة. وفي العصور التي تلت، برزت أجيال

من العلماء الذين تخصصوا في جمع الأحاديث وتوثيقها والتحقق من صحتها، ومن هذه العلوم علم الجرح والتعديل.

يعد علم الجرح والتعديل من أهم علوم الحديث النبوي التي اعتنى بها علماء الإسلام على مر العصور، وذلك لضمان سلامة نقل الحديث النبوي وحفظه من أي خطأ أو تحريف. ومن أبرز العلماء الذين أسهموا في هذا المجال الإمام الدارقطني، الذي كان له دور بارز في تقييم الرواة وتمييز الثقات من الضعفاء. يتناول هذا البحث دراسة الرواة الذين وصفهم الدارقطني وغيره من العلماء بكونهم "أثبت منه"، بهدف تسليط الضوء على مفهوم هذا الحكم وأثره في تقييم رواة الحديث ومصداقية مروياتهم.

سبب كتابة هذا البحث وأهميته: تكمن أهمية هذا البحث في تسليط الضوء على الرواة الذين قال عنهم الدارقطني "وغيره أثبت منه"، مما يساعد في فهم معايير وثوابت الجرح والتعديل وأثرها على الروايات الحديثية. كما يساهم هذا البحث في توضيح مدى دقة الدارقطني ومقارنته بآراء غيره من العلماء في مجال تقييم الرواة، مما يزيد من وعي الباحثين بأهمية التدقيق في طبقات رواة الحديث وفهم الموازين النقدية التي وضعها علماء الجرح والتعديل.

والإمام الدارقطني هو أحد كبار علماء الحديث في العالم الإسلامي وأحد أبرز المحدثين الذين تميزوا في فترة العصر الذهبي للعلوم الإسلامية. اسمه الكامل هو أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني، ويُلقب بـ "دارقطني" نسبة إلى المنطقة التي وُلد فيها في بغداد وهي دار القطن. في وقت كانت فيه بغداد مركزًا حضاريًا وعلميًا مهمًا، مما أتاح له فرصة النشأة في بيئة غنية بالعلوم والمعرفة.

تميز الدارقطني عن غيره من علماء عصره بقدرته الفائقة على التمييز بين الصحيح والضعيف من الأحاديث، حتى لُقب بـ "شيخ المحدثين". من أبرز أعماله في هذا المجال كتاب "السنن" الذي يُعد من الكتب المعتمدة في علم الحديث، وكتاب "العلل" الذي يتناول دراسة الأحاديث وتحليلها بدقة للكشف عن عللها الخفية.

عُرف الدارقطني بالإنصاف والأمانة العلمية، حيث كان يقدم آراءه النقدية بأسلوب علمي رصين مع احترام آراء الآخرين. ولم تقتصر إسهاماته على علم الحديث فحسب، بل شملت أيضًا الفقه والتفسير وعلوم القرآن. وقد تأثر به العديد من العلماء الذين جاؤوا بعده واستفادوا من منهجه وأعماله، مما جعل تأثيره ممتدًا على مدى قرون.

ومن أهداف هذا البحث: استعراض الرواة الذين قال فيهم الإمام الدار قطني "وغيره أثبت منه"، وإثراء الدراسات الحديثية النقدية بمزيد من الفهم النقدي.

ويعتبر الدارقطني هامة في علم العلل والجرح والتعديل، قال ابن الجزري فيه... الإمام الحافظ أبو الحسن الدَّارَقُطْنِيّ البغدادي صاحب التصانيف، وأحد الأعلام الثقات...(ابن الجزري، 1932م، ج1،ص558)، وقال ابن تَغْرِي بَرْدَى عنه: الحافظ المشهور صاحب التصانيف (ابن تغري بردي، (د، ت) ج4،ص172)، وكان من صغره موصوفا بالحفظ الباهر، والفهم الثاقب، والبحر الزاخر (ابن كثير، 1986م، ج 11، ص317)، وقال أبو بكر البرقاني: كان الدارقطني يملي علي (العلل) من حفظه(الذهبي،2006م، ج16، ص455)، وقال الخطيب البغدادي: كان فريد عصره، وقريع دهره، ونسيج وحده، وإمام وقته، انتهى إليه علم الأثر، والمعرفة بعلل الحديث، وأسماء الرجال، وأحوال الرواة، مع الصدق والأمانة، والثقة والعدالة، وقبول الشهادة، وصحة الاعتقاد، وسلامة المذهب، والاضطلاع بعلوم سوى علم الحديث منها: القراءات فإن له فيها كتابا مختصرا موجزا، جمع الأصول فِي أبواب عقدها أول الكتاب (الخطيب البغدادي، 2002م،ج13،ص487).

لقد قسمت البحث على مقدمة ومبحثين وخاتمة.

المبحث الأول: تناولت فيه الحياة العامة للدارقطني، وفيه مطلبان.

المطلب الأول: حياته الشخصية.

المطلب الثاني: حياته العلمية.

المبحث الثاني: ركزت فيه على الرواة الذين وصفهم الدار قطني" وغيره أثبت منه "، وبلغ عددهم عشرة رواة.

ومن أهم المصادر التي اعتمدت عليها في هذا البحث: كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، والثقات لابن حبان، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي، وسير أعلام النبلاء للذهبي، والضعفاء والمجروحين لابن الجوزي، وتهذيب التهذيب لابن حجر، والعلل للدارقطني، والسنن للدارقطني، إلى جانب غيرها من كتب المتقدمين المتنوعة في مادتها العلمية. ومع ما بذلته في إعداد هذا البحث من جهد، فإنه يبقى كغيره من الأبحاث معرضاً للنقص وغير مكتمل، إذ لا يوجد عمل بشري كامل وخالٍ من العيوب.

وفي الخاتمة أتوجه بوقفة شكر وتقدير أبدأها بحمد الله تعالى الذي منحني العون وزادني من فضله ونعمائه التي لا تُحصى، فله الحمد حمداً يوافي نعمه ويكافئ المزيد، كما أود أن أشكر أساتذتي في قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية الذين لم يبخلوا علي بتوجيهاتهم فجزاهم الله خيراً، ورفع درجاتهم، وأعلى منازلهم.

المبحث الاول: حياة الإمام الدار قطني العامة

المطلب الاول: حياته الشخصية:

أولاً: أسمه: الإمام الحافظ المجود، شيخ الإسلام، علم الجهابذة، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبد الله البغدادي، المقريء، المحدث (الذهبي،2006م، ج12، ص414).

ثانيا: نسبه: الدَّارَقُطْنِيّ: بفتح الدال وسكون الألف وفتح الراء وضم القاف وسكون الطاء المهملة وفي آخرها نون. هذه النسبة إلى دار القطن وكانت محلة كبيرة ببغداد ينسب إليها الإمام أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني الحافظ المشهور (ابن الأثير، د.ت، ج1، ص483).

ثالثاً: كنيته ولقبه: أبو الحسن، الدارقطني (الذهبي، 2006م، ج12، ص 414).

رابعاً: وفاته: توفي الدارقطني ليلة الأربعاء، ودفن يوم الأربعاء الثامن من ذي الحجة سنة خمس وثمانين، وقد بلغ ثمانين سنة وخمسة أيام(الخطيب البغدادي، 2002م، ج13، ص 487).

المطلب الثاني: حياته العلمية:

أولاً: شيوخه: سمع أَبو الحسن الدارقطني من خلق كثير لا يحصون، ومنهم:

1- إبراهيم بن أحمد بن الحسن أبو اسحاق المقرئ القرميسيني: رحل وطوف فِي البلاد شرقا وغربا، وكتب بخراسان، والعراق، وَالشام، ومصر، وحدث عن: بشر بْن موسى، وأبي العباس الكديمي، وأبي معشر الدارمي، وعبد الله بْن ناجية وغيرهم، وكان ثقة صالحا، استوطن الموصل، وورد بغداد، وحدث بها، فكتب عنه من أهلها أبو الحسن الدارقطني، وأبو حفص الكتاني وغيرهم، توفي بالموصل سنة 358هـ (الخطيب البغدادي، 2002م، ج6، ص500).

2-محمد بن عبد الله أبو بكر الفقيه الشافعي المعروف بالصيرفي: له تصانيف في أصول الفقه، وكان فهما عالما، وسمع الحديث من: أحمد بن منصور الرمادي، ومن بعده، وكان من جملة الفقهاء، أخذ الفقه عن أبي العباس بن سريج، واشتهر بالحذق في النظر والقياس وعلوم الأصول، وله في أصول الفقه كتاب لم يسبق إلى مثله. وتوفي يوم الخميس لثمان بقين من شهر ربيع الآخر سنة ثلاثين وثلاثمائة، رحمه الله تعالى (ابن خلكان، 1971م، ج 4، ص 199).

3- الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان أبو عبد الله الضبي القاضي المحاملي: سمع يوسف بن موسى القطان، وعمرو بن علي الفلاس، ومحمد بن إِسْمَاعِيل البخاري، وخلقا من هذه الطبقة وممن بعدها. روى عنه دعلج بن أحمد، وأبو الحسن الدارقطني، وأبو حفص بن شاهين،

وكان فاضلا، صادقا، دينا، وأول سماعه الحديث فِي سنة أربع وأربعين ومائتين وله عشر سنين، وشهد عند القضاة وله عشرون سنة، وولي قضاء الكوفة ستين سنة، ومات فِي سنة ثلاثين وثلاث مائة (الخطيب البغدادي، 2002م، ج 8، ص 536).

ثانياً: تلاميذه: سمع من الدارقطني عدد كثير من الحفاظ والفقهاء وغيرهم، أكتفي بذكر نماذج منهم:

1- أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران: الإمام الحافظ، الثقة العلامة، شيخ الإسلام، أبو نعيم، المهراني، الأصبهاني، الصوفي، الأحول، سبط الزاهد محمد بن يوسف البناء، وصاحب الحلية، ولد سنة (336هـ). وكان أبوه من علماء المحدثين والرحالين، فاستجاز له جماعة من كبار المسندين، فأجاز له من الشام خيثمة بن سليمان بن حيدرة، ومن نيسابور أبو العباس الأصم، ومن واسط عبد الله بن عمر بن شوذب، ومن بغداد أبو سهل بن زياد القطان، وآخرون، وسمع من أبي محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، في سنة (344هـ)، وخلق كثير بأصبهان، مات في العشرين من المحرم سنة (430هـ) وله أربع وتسعون (الذهبي، 2006، ج 13، ص 155).

2- أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب أبو بكر الخوارزمي المعروف بالبرقاني: سمع ببلده من أَبِي العباس بْن حمدان النيسابوري، ومحمد بْن علي الحساني. ثم ورد بغداد، فسمع من محمد بن جعفر بْن هيثم البندار، وأبي عَلي ابن الصواف، ومن بعدهم. ولد في آخر سنة ست وثلاثين وثلاث مائة، ومات رحمه الله في يوم الأربعاء أول يوم من رجب سنة (425هـ) ودفن في بكرة غد وهو يوم الخميس (الخطيب البغدادي، 2002م، ج 6، ص 25).

3 - تمام بن محمد ابن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد: الإمام الحافظ، المفيد الصادق، محدث الشام، أبو القاسم بن الحافظ الثقة أبي الحسين، البجلي، الرازي، ثم الدمشقي. كان أبوه من أعيان الرحالين الذين سكنوا دمشق، وكتبوا الكثير، فحدث عن: محمد بن أيوب بن الضريس البجلي، ومحمد بن جعفر القتات، وهذه الطبقة، وأسمع: ولده تماماً بدمشق واعتنى به، ولد بدمشق سنة (330هـ)، سمع: أباه، وخيثمة بن سليمان، وخلقاً سواهم، وتلا لأبي عمرو على أحمد بن عثمان، غلام السباك صاحب الحسن بن الحباب، والحسن بن الحسين الصواف، عن قراءتهما على أبي عمر الدوري، توفي لثلاث خلون من المحرم سنة (414هـ).(الذهبي، 2006م، ج 13، ص 67).

ثالثاً: علومه ومعارفه: كان الإمام الدار قطني من أبرز علماء الحديث في عصره وأحد أعلام المحدثين الكبار، ومن علومه ومعارفه التي اشتهر بها:

1-**علم الحديث وعلل الأحاديث:** كان الدارقطني من أبرز علماء الحديث في عصره، وكتابه السنن والعلل الواردة في الأحاديث النبوية يشهدان بعمق معرفته ودقته في تمييز الأحاديث الصحيحة من الضعيفة، وتحليل الأسانيد والعلل.

3- علم الجرح والتعديل: تميز الدارقطني في نقد الرواة وتصنيفهم، بين الثقات والضعفاء مما جعله مرجعاً رئيسياً في هذا المجال.

5- القراءات وعلوم القرآن: له كتاب مختصر في القراءات أظهر فيه قدرته على تنظيم الأصول والأبواب. كانت له طريقة فريدة في هذا المجال لم يسبقه إليها أحد، وتبعها القراء من بعده.

6- الأدب والشعر: كان يحفظ دواوين الشعراء.

7- المعرفة بالنسب: كانت له دراية بعلم النسب، وقد قرأ كتاب النسب على أهل العلم في مصر، مما يظهر معرفته الواسعة باللغة والتاريخ.

8- الذكاء والفطنة: كان الدارقطني سريع البديهة وذكياً في الحفظ والاستنباط، يشهد على ذلك روايات عديدة عن مشاركاته في مجالس العلم، حيث أظهر دقة وسرعة في استحضار المعلومات.

والإمام الدارقطني اعتبر أمير المؤمنين في الحديث، وحظي بتقدير العلماء في عصره وبعده، حيث وُصف بأنه من أفضل من تكلم على حديث رسول الله ρ في وقته، والدارقطني كان فريد عصره وعُرف بالتنوع في علومه واطلاعه الواسع على مجالات متعددة، ما جعله مرجعاً شاملاً في الحديث والعلوم الإسلامية (ابن العماد، د. ت، ج 4، ص 453).

مؤلفاته:

1-الإلزامات.

2-الرؤية.

3-الضعفاء والمتروكين من المحدثين.

4-العلل الواردة في الأحاديث النبوية.

5-المؤتلف والمختلف في أسماء الرجال (ابن الرحيلي، د. ت، ج 1، ص 180).

المبحث الثاني:

الرواة الذين قال فيهم الدار قطني " وغيره أثبت منه " جمع ودراسة نقدية.

بلغ عدد الرواة الذين قال فيهم الإمام الدار قطني (وغيره أثبت منه) (10) رواة، وكما يلي:

1 – أحمد بن بكر البالسي: ويقال له: أحمد بن بكرويه، ويكنى أبا سعيد. حدث عن: زيد بن الحباب، ومحمد بن مصعب القرقساني، وخالد بن يزيد بن خالد بن عبد الله القسري، وجماعة. روى عنه: مطين، ويحي بن صاعد، وعبد الملك بن محمد الاسفراييني، وأبو إسحاق بن أبي ثابت (الذهبي، 2006م، ج 13، ص 64)، قال الدَّارَقُطْنِيّ: وغيره أثبت منه (أبو المعاطي، د. ت، ج 5، ص 174).

الدراسة:

قال أبو نعيم بن عدي: روى مناكير عن الثقات، وقال الأزدي: كان يضع الحديث، وقال الحافظ ابن حجر: وأورد له في غرائب مالك حديثًا في سنده خطأ، وقال أحمد بن بكر ضعيف، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان يخطئ (ابن حبان، 1973م، ج 8، ص51). وعليه يكون حاله كما قال الدارقطني بأن غيره أثبت منه فهو ضعيف.

2 – أحمد بن محمد بن الأصفر، أبو بكر، البغدادي: حدث عن: سعد بْن عبد الحميد بْن جعفر، وعاصم بْن يوسف اليربوعي، وإسماعيل بْن أبان. روى عنه: أحمد بْن موسى بْن إسحاق القاضي الأنصاري، أحمد بن محمد بْن بحر البصري (الخطيب البغدادي، 2002م، ج 6، ص65)، قال الدارقطني: غيره أثبت منه (أبو المعاطي، د. ت، ج 1، ص 81).

الدراسة:

قال أبو نعيم: أبو بكر أحمد بن محمد بْن الأصفر البغدادي صاحب غرائب من الحفاظ، قدم أصبهان، روى عنه أسيد بْن عاصم، وقال أبو الحسن الدارقطني: أحمد بْن محمد بْن الأصفر يروى عن الكوفِيين (الخطيب البغدادي، 2003م، ج 5، ص65). ولما سبق تبين أن غيره أثبت منه.

3 – حميد بن زياد أبو صخر الخراط، وهو حميد بن أبي المخارق، رأى سهل بن سعد، صاحب العباء، سكن مصر، ويُقال: حميد بن صخر، روى عن نافع، ومحمد بن كعب، وابن قسيط، وعمار الدهني، روى عنه حيوة، وحاتم بن إسماعيل، وابن لهيعة، وابن وهب، وصفوان بن عيسى (ابن أبي حاتم، 1952م، ج 3، ص 222)، وقال الدَّارَقُطْنِيّ: غيره أثبت منه (أبو المعاطي، د. ت، ج 11، ص 303).

الدراسة:

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال أحمد بن حنبل: ليس به بأس، وقال يحيى ضعيف وقال مرّة لا بأس به، وقال النسائي: حميد بن صخر ضعيف، وقال ابن عدي: حميد بن زياد له أحاديث صالحة. روى عنه: ابن لهيعة نسخة، وقال البرقاني: هو حميد بن زياد، مدني، وهو ثقة، وقال الإمام الذهبي: مختلف فيه، قال أحمد: ليس به بأس، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق يهم (المزي، 1980م، ج 7، ص 366)، وعليه فالراوي صدوق كما قال الحافظ ابن حجر. على أن غيره أثبت منه.

4 – عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي، المدني: ابن أخي حفص بن عاصم، أمه أم سلمة بنت عَبد اللَّهِ بْن أَبي أحمد بْن جحش. روى عن: جابر بْن عبد الله، وزياد بن ثويب، وسالم بن عَبد الله بن عُمَر، روى عنه: أبو الربيع أشعث بن سعيد السمان، وسفيان الثوري، وسفيان بن عُيَيْنَة (المزي، 1980م، ج 13، ص 500)، وقال الدارقطني: غيره أثبت منه (الدار قطني، 2004م، ج 3، ص 189).

الدراسة:

قال ابن سعد: كان كثير الحديث لا يحتج به، قال بن عيينة: كان الأشياخ يتقون حديث عاصم بْن عبيد الله، وقال المروذي: قال لي أبو عبد الله: كان المشايخ يهابون حديثه، وقال أبو حاتم: منكر الحديث مضطرب الحديث ليس له حديث يعتمد عليه وما أقربه من بن عقيل، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: لا نعلم مالكا روى عن إنسان ضعيف مشهور بالضعف إلا عاصم بن عبد الله، وقال الدارقطني: مديني يترك وهو مغفل، وقال العجلي: لا بأس به، وقال ابن عدي: قد روى عنه ثقات الناس واحتملوه وهو مع ضعفه يكتب حديثه، وقال ابن معين: عاصم بن عبيد الله ضعيف أدرك أمر بني هاشم ومات في أول خلافة أبي العباس، قال البزار في السنن: في حديثه لين، وقال الآجري: قلت لأبي داود قال ابن معين: عاصم وفليح وابن عقيل لا يحتج بحديث قال صدق، وقال أبو داود: عاصم لا يكتب حديثه، وقال ابن حبان: كان سيء الحفظ كثير الوهم فاحش الخطأ فترك من أجل كثرة خطئه(ابن حجر، 1908م، ج 5، ص 47). وعلى ما سبق ذكره تبين أن الراوي ضعيف. وعليه يكون غيره أثبت منه.

5 – عبد اللهِ بن محمد بن ربيعة بن قدامة القدامي، المصيصي: هو عبد الله بن محمد بن ربيعة بن قدامة بن مظعون يكنى أبا محمد مصيصي، عن: مالك، وإبراهيم بن سعد، وطائفة، وعنه: صالح بن علي النوفلي، ومحمد بن أبان القلانسي، وإبراهيم بن محمد الصفار، وغيرهم (ابن عدي، د. ت، ج 5، ص 421)، وقال الدارقطني: غيره أثبت منه (أبو المعاطي، د. ت، ج 2، ص 372).

الدراسة:

قال ابن حبان: لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل الاعتبار، وقال أبو عبد الله الحاكم: يروي عن مالك الموضوعات. ضعفه ابن عدي وغيره. على أن القدماء ما رأيتهم ذكروه، قال ابن عدي: عامة حديثه غير محفوظ، ولم أر للمتقدمين فيه كلاما، وقال ابن حجر: قد ضعفه الدَّارَقُطْنِيّ في غرائب مالك في مواضع بعبارات مختلفة، مرة قال ضعيف، ومرة قال غيره أثبت منه، وقال الحاكم والنقاش: روى عن مالك أحاديث موضوعة، وقال الخليلي: أخذ أحاديث الضعفاء من أصحاب الزهري فرواها عن مالك، وقال السمعاني في الأنساب: كان يقلب الأخبار، لا يحتج به، وقال أبو نعيم الأصبهاني: روى المناكير (ابن حبان، 1976م، ج 2، ص36)، وعليه فالراوي ضعيف. ويكون غيره أثبت منه.

6 – عبد الأعلى بن عامر الثعلبي، الكُوفِيّ: روى عن: إبراهيم التيمي، وبلال بن أبي موسى الفزاري، وسعيد بن جبير، وغيرهم. روى عنه: إبراهيم بن طهمان، وإسرائيل بن يونس، وسفيان الثوري(المزي، 1908م، ج 16، ص 352)، وقال الدارقطني: غيره أثبت منه (الدارقطني، 2004م، ج 2، ص168).

الدراسة:

قال أحمد بْن حنبل: ضعيف الحديث، وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث، ربما رفع الحديث وربما وقفه، وقال أبو حاتم والنسائي: ليس بقوي، وَقَال ابن عدي: قد حدث عنه الثقات، ويحدث عنْ سعيد بْن جبير، وابن الحنيفة، وأبي عبد الرحمن السلمي، وغيرهم، بأشياء لا يتابع عليها، روى له الأربعة، وقال البرقاني: سمعت الدَّارَقُطْنِيّ يقول عبد الأعلى بن عامر الثعلبي، روى عن ابن أبي ليلى، يعتبر به، وقال الدَّارَقُطْنِيّ: ليس بالقوي عندهم (ابن أبي حاتم، 1952م، ج 6، ص 25)، وعليه فالراوي ضعيف وغيره أثبت منه.

7– عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار العدوي: المدني، مولى عبد اللَّه بْن عمر بْن الخطاب. روى عن: أسيد بْن أبي أسيد البراد، وزيد بْن أسلم، وأبي حازم سلمة بن دينار، وأبيه عَبد اللَّهِ بْن دينار، وعمرو بن يحيى بن عمارة المازني، روى عنه: أشعث بن شعبة المصيصي، وبهلول بْن حسان التنوخي، والحسن بْن موسى الأشيب، وأبو قتيبة سلْم بْن قتيبة وغيرهم (المزي، 1980م، ج 17، ص 208)، وقال الدارقطني: غيره أثبت منه (الدارقطني، 1985م، ج 1، ص201).

الدراسة:

قال يحيى ابن معين: عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار في حديثه ضعف وقد حدث عنه يحيى القطان، وقال عمْرو بْن علي: لم أسمع عبد الرحمن يحدث عنه بشيءٍ قط، وقال أبو حاتم: فيه لين، يكتب حديثه، ولا يحتج به، وقال ابن عدي: وبعض ما يرويه منكر، لا يتابع عليه، وهو فِي جملة من

يكتب حديثه من الضعفاء، وقال البرقاني: سألت الدَّارَقُطْنِيّ عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، فقال: أخرج عنه البخاري، وهو عند غيره ضعيف، فيعتبر به، وقال السلمي: سألت الدَّارَقُطْنِيّ عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، فقال: خالف محمد بن إسماعيل البخاري الناس فيه، وليس هو بمتروك، وقال الحاكم: قلتُ للدَّارَقُطْنِيّ عبد الرحمن بن عبد اللهِ بن دينار؟ قال إنما حدث بأحاديث يسيرة، وقد احتج البخاري به، وغمزه يحيى بن سعيد، وقال ابن حجر: صدوق يهم (ابن أبي حاتم، 1952م، ج5، ص 254، البرقاني، 1994م، ج1، ص42). وعليه فهو صدوق حسن الحديث روى له البخاري في صحيحه. علم أن هناك من هو أثبت منه.

8 – **مجالد بن سعيد بن عمير بن بسطام** ويقال: ابن ذي مران بْن شرحبيل بْن ربيعة بْن مرثد بن جشم ابن حاشد بْن جشم بْن خيوان بْن نوف بْن همدان الهمداني، أبو عمْرو، ويقال: أبو عمير ويقال: أَبُو سعيد، الكوفي، والد إسماعيل بْن مجالد، وجد عمر بْن إسماعيل بْن مجالد. روى عن: أبي الوداك جبر بن نوف الهمداني، وزياد بْن علاقة، وعامر الشعبي، وغيرهم، روى عنه: حفص بْن غياث، وحماد بْن زيد، وسفيان الثوري، وغيرهم (المزي، 1980، ج27، ص219)، وقال الدارقطني: غيره أثبت منه (الدارقطني، 2004، ج2،ص203).

الدراسة:

قال البخاري: كان يحيى بْن سعيد يضعفه، وكان عبد الرحمن بْن مهدي لا يروي عنه شيئا. وكان ابن حنبل لا يراه شيئا يقول: ليس بشيءٍ، وقال عنه يحيى بْن سعيد: مجالد: في نفسي منه شيء، وقال أحمد بن حنبل: ليس بشيءٍ يرفع حديثا كثيرا لا يرفعه الناس، وقد احتمله الناس، وقال يحيى بْن معين: لا يحتج بحديثه، وقال أبو بكر بْن أَبي خيثمة عَن يحيى بْن معين: ضعيف، واهي الحديث. كان يحيى بْن سعيد يقول: لو أردت أن يرفع لي مجالد حديثه كله رفعه! قلت: ولم يرفع حديثه؟ قال: للضعف، وقال عبْد الرحمن بْن أَبي حاتم: سئل أبي عن مجالد بْن سَعِيد: يحتج بحديثه؟ قال: لا، وهو أحب إلي من بشر بْن حرب، وأبي هارون العبدي، وليس مجالد بقوي الحديث. وقال النسائي: ثقة، وَقَال فِي موضع آخر: ليس بالقوي، وقال ابن عدي: له عن الشعبي عن جابر أحاديث صالحة وعَنْ غير جابر من الصحابة أحاديث صالحة، وعامة ما يرويه غير محفوظ، وقال البرقاني: سمعت الدَّارَقُطْنِيّ يقول ومجالد بن سعيد، الكوفي، ليس بثقة، ومجالد لا يعتبر به، وقال الدَّارَقُطْنِيّ: كوفي، ليس بقوي، وقال ضعيف (ابن أبي حاتم،1952م،ج8، ص361). وعليه فالراوي ضعيف. وغيره أثبت منه.

9 – محمد بن عمر بن واقد الواقدي الأسلمي: أبو عبد الله المدني، قاضي بغداد، مولى عبد اللَّهِ بن بريدة الأَسلميّ، روى عن: أسامة بن زيْد بْن أسلم، وأسامة بْن زيد الليثي، وإسماعيل بْن إبراهيم بْن عقبة،

وغيرهم، روى عنه: أَحْمد بن الخليل البرجلاني، وأَحْمد بن رجاء الفريابي،(المزي،1980م،ج26، ص180)، وقال الدارقطني: غيره أثبت منه (الدارقطني، 2004م،ج 2، ص157).

الدراسة:

قال البخاري: الواقدي مديني سكن بغداد، متروك الحديث، تركه أَحْمد، وابن نمير، وابن المبارك، وقال في موضع آخر: كذبه أَحْمد، وقال ابْن معين: ضعيف، وقال في موضع آخر: ليس بشيءٍ. وقال معاوية فِي موضع آخر قلت ليحيى: لم لم تعلم عليه حيث كان الكتاب عندك؟ قال: أستحيي من ابنه، وهو لي صديق. قلت: فماذا تقول فيه؟ قال: كان يقلب حديث يونس يغيرها عن معمر ليس بثقة، وَقَال عبد الوهاب بن الفرات الهمذاني: سألت يحيى بن مَعِين عن الواقدي، فقال: ليس بثقة، وقال علي بن المديني: الهيثم بن عدي أوثق عندي من الواقدي، ولا ارضاه في الحديث ولا في الأنساب ولا في شيء، وقال أبو داود: أخبرني من سمع علي بن المديني يقول: روى الواقدي ثلاثين ألف حديث غريب، قال الدَّارَقُطْنِيّ: مختلف فيه، فيه ضعف بين في حديثه، وقال الدَّارَقُطْنِيّ: ضعيف (الدارقطني، 1984م،ج3، ص130)، وعليه فالراوي ضعيف. وغيره أثبت منه.

10 – قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: هَذَا حَدِيثٌ رَوَاهُ غُنْدَرٌ، وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، وَغَيْرُهُمَا، عَنْ شُعْبَةَ، مُرْسَلا، لَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ أَبَا هُرَيْرَةَ، وَذَكَرَهُ عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ الْمَدَائِنِيُّ، وَغَيْرُهُ أَثْبَتُ مِنْهُ.

علي بن حفص المدائني، أبو الحسن البغدادي: روى عن: إِبْرَاهِيم بْن عَبْد اللَّهِ بْن الحارث بْن حاطب الجمحي، وحريز بن عثمان الرحبي، وحفص بن غياث، وسفيان الثوري، وى عنه: أحمد بن إبراهيم الدروقي، وأَحْمد بْن حنبل، وأَحْمد بْن أَبي شريح الرازي، وأحمد بن يحيى بن مالك السوسي (المزي،1980م ،ج20، ص408)، وقال الدارقطني: غيره أثبت منه (الدارقطني، 1994م،ج1، ص41).

الدراسة:

قال علي بن المديني: علي بن حفص ثقة، وقال يحيى بن معين: علي بن حفص المدائني ليس به بأس، وقال أبو حاتم: صالح الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال يحيى بْن مَعِين: ليس به بأس، وكذلك قال النَّسَائي، وقال ابن المديني ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، وأبو داود : ثقة، قال المروذي: قال أحمد بن حنبل: علي بن حفص أحب إلي من شبابة، سئل أبو داود عن علي بن حفص، فقال: ثقة، قال لي الحسن ابن علي: قال لي أحمد بن حنبل: اكتب عن علي بن حفص حديث حريز، قال: فوجدت يزيد أروى منه، وقال حنبل بن إسحاق، عن أحمد بن حنبل: قال علي بن حفص في

حديث: ((وأما خالد فإنكم تظلمون خالدًا قد احتبس أذراعه وأعتاده)) أخطأ فيه وصحف، إنما هو: وأعبده(ابن أبي حاتم، 1952م،ج6، ص182). وعليه فالراوي لا بأس به. وهناك من هو أثبت منه.

الخاتمة

لابد لكل باحث بعد الانتهاء من بحثه أن يسجل النتائج التي توصل إليها وهي كالآتي:

1- بلغ عدد الرواة الذين تمت دراستهم عشر رواة وبعد الدراسة تبين الآتي:

2- الموافقة التامة على أن غيره أثبت منه في التراجم (1،2،4،5،6،8،9).

3- الموافقة على أن غيره أثبت منه مع أنه موثق في أدنى درجات التوثيق في التراجم:

(3)، فهو صدوق كما قال الحافظ ابن حجر.

(7)، فهو صدوق حسن الحديث وقد روى له البخاري في الصحيح.

(10)، فهو لا بأس به على أن هناك من هو أثبت منه.

يتبين أن مراده بقوله في الرواة وغيره أثبت منه أنه ضعيف عنده.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

References:

1. Obligations and Tracking by al-Daraqutni: Abu al-Hasan Ali bin Omar bin Ahmed bin Mahdi bin Masoud bin al-Nu'man bin Dinar al-Baghdadi al-Daraqutni (died: 385 AH), Study and Investigation: Sheikh Abu Abdul Rahman Muqbil bin Hadi al-Wada'i, Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, Edition: Second, 1405 AH - 1985 AD.
2. Imam Abu al-Hasan al-Daraqutni and his Scientific Works: Abdullah bin Daif Allah al-Ruhaili, Publisher: Dar al-Andalus al-Khadra.
3. The Beginning and the End: Abu al-Fida Ismail bin Omar bin Katheer al-Qurashi al-Dimashqi (died: 774 AH), Investigator: Ali Shiri, Publisher: Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Edition: First 1408 AH - 1988 AD.
4. History of Baghdad: Abu Bakr Ahmad bin Ali bin Thabit bin Ahmad bin Mahdi al-Khatib al-Baghdadi (died: 463 AH), Investigation: Dr. Bashar Awad Marouf, Publisher: Dar al-Gharb al-Islami - Beirut, First Edition, (1422 AH - 2002 AD).
5. Al-Daraqutni's Comments on the Wounded by Ibn Hibban: Abu al-Hasan Ali bin Omar bin Ahmed bin Mahdi bin Masoud bin al-Nu'man bin Dinar al-Baghdadi al-Daraqutni (died: 385 AH), edited by: Khalil bin Muhammad al-Arabi, publisher: Al-Farouq Al-Hadithah for Printing and Publishing, Dar al-Kitab al-Islami, Cairo, first edition, 1414 AH - 1994 AD.
6. Tahdhib al-Tahdhib: Abu al-Fadl Ahmad bin Ali bin Muhammad bin Ahmad bin Hajar al-

Asqalani (d. 852 AH), publisher: Nizamiyah Encyclopedia Press: India, 1st edition, (1326 AH).
7. Tahdhib al-Kamal fi Asma' al-Rijal: Yusuf Abd al-Rahman ibn Yusuf, Abu al-Hajjaj, Jamal al-Din ibn al-Zaki, Abu Muhammad al-Quda'i al-Kalbi al-Mizzi, (d. 742 AH), edited by: Dr. Bashar Awad Marouf, publisher: Al-Risalah Foundation - Beirut, first edition, (1400 AH - 1980 AD).
8. Al-Thiqat by Ibn Hibban: Muhammad ibn Hibban ibn Ahmad ibn Hibban ibn Muadh ibn Ma'bad, al-Tamimi, Abu Hatim, al-Darimi, al-Busti, (d. 354 AH), printed with the assistance of: the Ministry of Education of the Indian High Government, under the supervision of: Dr. Muhammad Abd al-Mu'id Khan, Director of the Ottoman Encyclopedia, publisher: the Ottoman Encyclopedia in Hyderabad, Deccan, India, first edition, (1393 AH - 1973 AD).
9. Al-Jarh wa Al-Ta'dil: Abu Muhammad Abd Al-Rahman bin Muhammad bin Idris bin Al-Mundhir Al-Tamimi, Al-Hanthali, Al-Razi bin Abi Hatim (died: 327 AH), Publisher: Edition of the Ottoman Encyclopedia Council - Hyderabad Deccan - India, Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi - Beirut, Edition: First, 1271 AH 1952 AD.
10. Sunan Al-Daraqutni: Abu Al-Hasan Ali bin Omar bin Ahmed bin Mahdi bin Masoud bin Al-Nu'man bin Dinar Al-Baghdadi Al-Daraqutni (died: 385 AH), verified, edited and commented on by: Shu'ayb Al-Arna'ut, Hassan Abdul-Moneim Shalabi, Abdul-Latif Harzallah, Ahmad Barhoum, Publisher: Al-Risalah Foundation, Beirut - Lebanon, Edition: First, 1424 AH - 2004 AD.
11. Questions of Abu Bakr al-Barqani to al-Darqutni on criticism and correction: Ahmad bin Muhammad bin Ahmad bin Ghalib, Abu Bakr known as al-Barqani (died: 425 AH), Investigation and Commentary: Majdi al-Sayyid Ibrahim, Publisher: Maktabat al-Qur'an for Printing, Publishing and Distribution.
12. Biographies of the Nobles: Shams Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz Al-Dhahabi, (d. 748 AH), Investigation: A group of investigators: Under the supervision of Sheikh Shuaib Al-Arnaout, Publisher: Al-Risala Foundation, Edition: Third, 1405 AH / 1985 AD.
13. Nuggets of Gold in the News of Those Who Have Passed Away: Abd al-Hayy ibn Ahmad ibn Muhammad ibn al-Imad al-Akri al-Hanbali, Abu al-Falah (died: 1089 AH), edited by: Mahmoud al-Arna'ut, his hadiths were extracted by: Abd al-Qadir al-Arna'ut, publisher: Dar Ibn Kathir, Damascus - Beirut, edition: first, 1406 AH - 1986 AD.
14. The Causes and Knowledge of Men: Abu Abdullah Ahmed bin Muhammad bin Hanbal bin Hilal bin Asad al-Shaibani (died: 241 AH), investigator: Wasi Allah bin Muhammad Abbas, publisher: Dar al-Khani, Riyadh, edition: second, 1422 AH - 201 AD.
15. The Ultimate Goal in the Classes of Reciters: Shams al-Din Abu al-Khair Ibn al-Jazari, Muhammad bin Muhammad bin Yusuf (died: 833 AH), publisher: Ibn Taymiyyah Library, edition: first published in 1351 AH by J. Bergstrasser.
16. Al-Kamil fi Du'afa Al-Rijal: Abdullah bin Adi bin Abdullah bin Muhammad Abu Ahmed Al-Jurjani, Dar Al-Fikr - Beirut, third edition, (1409 AH - 1988 AD), investigation by: Yahya Mukhtar Ghazzawi.
17. Al-Lubab fi Tahdhib Al-Ansab: Abu Al-Hasan Ali bin Abi Al-Karm Muhammad bin Muhammad bin Abdul Karim bin Abdul Wahid Al-Shaibani Al-Jazari, Izz Al-Din Ibn Al-

Athir (died: 630 AH), publisher: Dar Sadir - Beirut.
18. The wounded of the hadith scholars, the weak and the abandoned: Muhammad bin Hibban bin Ahmad bin Hibban bin Muadh bin Ma'bad, Al-Tamimi, Abu Hatim, Al-Darimi, Al-Busti (died: 354 AH), edited by: Mahmoud Ibrahim Zayed, publisher: Dar Al-Wa'i - Aleppo, edition: first, 1396 AH.
19. Encyclopedia of the sayings of Abu Al-Hasan Al-Darqutni on the men of hadith and their causes: Authored by: a group of authors (Dr. Muhammad Mahdi Al-Muslimi - Ashraf Mansour Abdul Rahman - Issam Abdul Hadi Mahmoud - Ahmad Abdul Razzaq Eid - Ayman Ibrahim Al-Zamili - Mahmoud Muhammad Khalil).
20. The Shining Stars in the Kings of Egypt and Cairo: Yusuf ibn Taghri Bardi ibn Abdullah al-Dhahiri al-Hanafi, Abu al-Mahasin, Jamal al-Din (died: 874 AH), Publisher: Ministry of Culture and National Guidance, Dar al-Kutub, Egypt.
21. Deaths of Notables and News of the Sons of the Time: Abu al-Abbas Shams al-Din Ahmad ibn Muhammad ibn Abi Bakr ibn Khallikan, Investigator: Ihsan Abbas, Publisher: Dar Sadir - Beirut.